



تجلس ونيسة إلى جانب طفلتها ثريا البالغة من العمر سبعة أشهر، وهي تخشى أن تواجه ابنتها نفس مصير شقيقتها الأكبر والتي فارقت الحياة قبل أيام بسبب إصابتها بسوء التغذية الحاد (تصوير: صادق الموصابي)

تجلس ونيسة إلى جانب طفلتها ثريا البالغة من العمر سبعة أشهر، وهي تخشى أن تواجه ابنتها نفس مصير شقيقتها الأكبر والتي فارقت الحياة قبل أيام بسبب إصابتها بسوء التغذية الحاد.

أحضرت ونيسة ابنتها لمركز التغذية العلاجي المدعوم من منظمة الصحة العالمية في مستشفى كمران في مديرية المراوحة،

محافظة الحديدة، لتلقي العلاج. يقدم المركز خدمات الرعاية الصحية للأطفال المرضى في المنطقة، حيث كان الأهالي يلجأون للسفر لمدينة الحديدة لعلاج أطفالهم.

تقول ونيسة: "لا أستطيع تحمل فقدان طفلي الآخر. أبذل كل ما بوسعي لأتمكن من إنقاذ حياته".

ومثل ونيسة، تسميت العديد من الأمهات لعلاج أطفالهن المصابين بسوء التغذية على الرغم من الصعوبات الاقتصادية والتحديات المتعلقة في الحصول على العلاج. ولضمان بقاء الأهالي مع أطفالهم في المركز، تدعم منظمة الصحة العالمية تكاليف الموجبات الغذائية للمرافقين.

وفي مستشفى الجمهوري بمحافظة حجة، يرقد عيسى صلاح، 7 أشهر، وبجانبه والدته التي قدمت من مديرية شرس بالمحافظة. وبعد أن عانت من حالات الإجهاض المتكرر، تبدو أم عيسى عاجزة عن إرضاع طفلها بسبب الوهن الشديد.

وتشرح قائلة: "ليس هناك أي مركز صحي في المديرية التي أعيش فيها لأعالج طفلي. السفر لهذا المكان ليس أمراً سهلاً بالنسبة لي لكن هذا خيارى الوحيد لكي أحافظ على حياة طفلي".

حرب جلبت المجاعة



على شفا الموت

